بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة من

الدكتور أحمد بن سالم المنظري

مدير منظمة الصحة العالمية

لإقليم شرق المتوسط

بمناسبة

اليوم العالمي للإيدز

1 كانون الأول/ ديسمبر 2023

تزامنًا مع الاحتفال باليوم العالمي للإيدز 2023، نغتنم هذه المناسبة لندعو إلى زيادة إتاحة إجراء اختبار الكشف عن فيروس العوز المناعي البشري في إقليم شرق المتوسط.

فلا تزال التحديات ماثلة في إقليمنا نتيجة استمرار الثغرات في تشخيص المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري، لا سيَّما في صفوف الفئات السكانية الأكثر تعرضًا للخطر. وحتى نهاية عام 2022، لم يكن هناك سوى 38% من العدد التقديري للأشخاص المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري، البالغ 490000 شخص، على علم بوضعهم من حيث الإصابة بالفيروس. ومن بين الأسباب التي تقف وراء ذلك التأخرُ والتفاوت في اعتماد نهوج متمايزة لخدمات اختبار الكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، وهو ما يعوق الحصول على العلاج، ويُعرِّض عددًا كبيرًا من المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري لخطر تدهور الحالة الصحية ونقل العدوى إلى الآخرين دون علم.

وتوجِب أمورٌ، من قبيل الوصم والتمييز والنزاعات وحالات الطوارئ، ضرورةَ استحداث بدائل لنهوج الاختبار التقليدية القائمة على المرافق المركزية. ويُعَد الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري أحد سُبُلِ الوصول إلى الأشخاص الذين قد لا يجدون بديلًا لالتماس الخدمات عبر مرافق الاختبار الروتيني خلاف ذلك. إذ يُسهم توفير طريقة مريحة وسهلة الاستخدام لإجراء الاختبار في زيادة عدد الأشخاص الراغبين في ذلك، وفقًا للوقت والمكان الملائمَيْن لهم.

ومن شأن تلك الأمثلة الواردة من الإقليم ومن خارجه أن تسلط الضوء على أهمية إجراء الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري في تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية. ورغم ذلك، فلا يزال الإقليم متأخرًا في اعتماد هذا النهج، إذ لا ينفذه على نطاقٍ كافٍ سوى بلدين اثنين فحسب. ومن خلال التعاون مع الشركاء والقطاع الخاص والمُصنِّعين، ندعو الحكومات ومقدمي خدمات الرعاية الصحية والمنظمات المجتمعية إلى تسريع اعتماد الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، بوصف ذلك نهجًا إضافيًّا لمعرفة وضع الشخص من حيث الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري.

وعن طريق الدعوة إلى إجراء الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، نسعى جاهدين إلى تمكين كل فرد من أن يكون مسؤولًا عن صحته، بما يتفق مع رؤيتنا الإقليمية للصحة للجميع وبالجميع. وليكن هذا اليوم العالمي للإيدز مناسبة لتعزيز الأفكار الإبداعية، مثل الاختبار الذاتي للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري، حتى يتسنى لنا القضاء على الإيدز بحلول عام 2030.

أَجرِ بنفسك
اختبار فيروس الإيدز
صحة أفضل في متناول يديك.

منظمة الصحة العالمية
إقليم شرق المتوسط

75 الصحة للجميع

الصحة للجميع وبالجميع